

الأستاذة : نسيبة العرفي جامعة الجزائر

خلفيات الترجمة المنطقية البرهانية في النقد و البلاغة العربيين

— رواد الاتجاه الفلسفي في المغرب الوسيط أنموذحا —

بعد الثورة الثقافية التي كان شعارها "ترك التقليد و العودة إلى الأصول" و التي قادها ابن تومرت مؤسس دولة الموحدين ، انصرفت المدرسة الفلسفية في المغرب إلى البحث عن الأصالة من خلال قراءة جديدة للأصول، و لفلسفة أرسطو بالذات ، و يرى بعض الدارسين بأن المدرسة الفلسفية بالمغرب و على رأسها مدرسة ابن رشد كانت متأثرة بهذه الحركة الإصلاحية ، فقد كان موقف ابن رشد متميزا تجاه تراث اليونان و شروط الخوض فيه فنجدده يقول: "قد ينبغي أن نضرب بأيدينا إلى كتبهم فننظر فيما قالوه من ذلك . فإن كان كله صواب نبهنا عليه" (1) ثم نجد له قولاً جامعاً آخر مفاده "ليس يجب فيما كان نافعا بطباعه و ذاته أن يترك لمكان مضره موجودة فيه بالعرض" (2). و لعلنا نستنتج من هذا أن ابن رشد لم يكن يهدف إلى الدفاع عن أرسطو ، بل كان يرمي إلى الحصول على فهم حقيقي لآراء أرسطو (3) لا سيما إذا نظرنا إلى التنوع الذي ميز مرجعيات مشروعه الفلسفي ، فبعض الدراسات الحديثة أثبتت أن ابن رشد لم يقتصر في مسيرته الفلسفية على النص الأرسطي فحسب، كالحال مع جمال الدين العلوي الذي يرى تنوع أنماط الكتابة الرشدية و تعدد مجالاتها المعرفية بل اختلافها و تباين إحالاتها المرجعية (4) ما جعل مباحثه الفلسفية لم تسر في بعد واحد، فضلا عن أن متنه تتوزعه صور متنوعة و أشكال متعددة في التأليف منها المختصرات و الجوامع و التلاخيص و الشروح و التعاليق و المقالات و المؤلفات الموضوعية ، كما أن ابن رشد لم يقتصر على النظر في الإرث الفلسفي لأرسطو فحسب بل أقدم أيضا على شرح تلخيص و اختصار مؤلفات علماء و فلاسفة آخرين إسلاميين و غير إسلاميين أمثال أفلاطون و إقليدس و الأسكندر و جالينوس و أبي نصر الفارابي و ابن سينا و الغزالي و ابن رشد الجند و ابن تومرت و ابن باجة . و المستقرئ للمتن الرشدي يستنتج بأن أرسطو لم يحظ من ذلك المتن سوى بالحرر القليل أي تقريبا الربع (5)

إن انتماء ابن رشد تاريخيا إلى مرحلة ثقافية خاصة جعل منه جزءا من ظاهرة عامة ، ظاهرة الثورة التجديدية التي أحدثتها الدولة الموحدية في الفكر و الثقافة في المغرب و الأندلس ، و هي ثورة على التقليد في كافة المجالات : الفقه النحو و الفلسفة و أيضا في مجال الأدب و البلاغة .

فرضيات التأثير الرشدي في المرحلة التي جاءت بعده :

و لعلنا في هذا السياق نذكر تصور الأستاذ حسان الباهي المهتم بتسجيل ظاهرة تميز فترة ما بعد ابن رشد بازدهار الدراسات المنطقية على حساب التوجه الفلسفي الذي سيطر مع فلاسفة الإسلام حتى فترة ابن رشد ، و هنا يمكن عرض جملة من المؤلفات المنطقية مغربية و أندلسية تدل على درجة هذا الازدهار المنطقي بالغرب الإسلامي ، كما يمكن أيضا رصد ما شهدته المعارف العربية الإسلامية من حضور قوي للمنهج البرهاني المنطقي في إعادة بناء أنسجتها كازدهار الدراسات البلاغية التي تأثرت بالمنطق ، حيث استندت إلى الآليات المنطقية لتطوير الدراسات اللغوية ، و هذا يدل على الدور الذي لعبته البلاغة في هذا العصر و نذكر هنا السجلмасي و ، ابن عميرة ، و القرطاجني الذي تميز بأبحاث ذات توجه خاص لم يألّفه العرب ، غير أن هؤلاء الرواد المغاربة ذوي الاتجاه الفلسفي يصرون على عدم ذكر ابن رشد في تشييد منهجهم البرهاني المنطقي ، صراحة ، خاصة القرطاجني الذي لا يشير إلى ابن رشد و لا إلى تلخيصه لكتابي الشعر و الخطابة مع أن ابن رشد ذهب إلى نفس المسعى (6)

و في تقدير بعض الدارسين ، فإن السبب في ذلك يعود إلى أن أبحاث ابن رشد و بسبب طبيعتها البرهانية الخالصة ((ظلت منعزلة عن المجال التداولي للثقافة الإسلامية)) (7) على عكس إسهامات الرواد الذين جاءوا من بعده .

يذهب الأستاذ عباس أرحيلة إلى أن حازم القرطاجني حفيد لابن رشد لأنه تتلمذ على علي الشلوين الذي دفعه إلى الأخذ بالعلوم العقلية (8) ، و حيث اتصل حازم بالتراث الفلسفي عن طريق شيخه الذي تلقاه بدوره عن شيخه ابن رشد ، لكن صاحب المنهاج لا يورد أي ذكر لابن رشد في منهاجه ، و يكتفي بذكر ابن سينا على الخصوص رغم أن ابن رشد هو الشارح الأكبر و بينهما قرب عهد و ينتميان إلى إقليم واحد (9)

و تتواتر الاجتهادات و التخمينات حول سر هذا التعظيم ، ليحاول الأستاذ محمد مساعد حسم الأقاويل ، و ذلك بالتنقيب عن الجواب الشافي داخل الأعمال الفلسفية الرشدية ذاتها ، و علاقتها المنهجية و البرهانية مع منهج حازم و رؤيته إلى القول الشعري و يشير إلى أن امتدادات المدرسة الرشدية فيما تلاها من المراحل، لا تقتصر على الفلسفة و المنطق فحسب، بل تتعداها إلى البلاغة و نقد الشعر ، و يبدو ذلك واضحا في نظره في انجاز حازم القرطاجي ،ضمن كتابه المنهاج الذي رام فيه تطبيق مشروع ابن رشد ، خاصة في طابعه المختصراتي على مجال علم البلاغة و نقد الشعر العربيين ، حتى إنه يمكن القول معه بأطروحة الحضور الكلي الرشدي في المنهاج ،سواء في الدوافع أو في الغايات و لعل مما يعزز هذه الأطروحة جملة من المؤشرات التي استقاها هذا الأستاذ الباحث من أعمال كل من ابن رشد و حازم القرطاجي (10)

أولا الرعة الأصولية عند حازم :

يذهب حازم إلى أن البلاغة هي علم اللسان الذي ينبغي أن تفيد منه العلوم اللسانية الجزئية الأخرى و هذا يؤكد طموحه إلى بناء علم مطلق للشعر و تأسيس نظرية جديدة له و يتجلى هذا الطموح عنده في رغبته في أن يستخلص القوانين الكلية لعلم البلاغة ، أو ما يمكن أن يسمى بالأصول و لذلك نزع إلى التكثيف و دعا إلى ما يمكن أن يسمى بالضروري في علم البلاغة ، و ذلك لسولة الوقوف من الأصول و الكليات على الجزئيات و منها عدم " فائدة الاستقصاء أصلا "

ثانيا الرعة الأصولية عند ابن رشد

و نجد الرعة نفسها مستقرة في المراجع الرشدية حيث إن ابن رشد مشهور في مشروعه الفلسفي بتروعه الأصولي الكلي المتمثل في ميله إلى المختصرات الفلسفية التي يرفع فيها شعار الضروري من أجل الكمال الإنساني ، ما دفع به إلى العزوف عن الاستقصاء بعدم استيفاء القول في الجزئيات و الفروع قصد تصيد الأقاويل الكلية (11) و هناك أسباب و غايات تحكمت في هذا الاختيار المنهجي و منها ، لا تنافي الجزئيات و عدم إمكان حصرها و الرغبة في الوقوف عند الأمر الذي هو صناعي أكثر من سواه ، فبحصر الكليات يسهل التعرف على الجزئيات .

إن المقارن بين النزعة الأصولية عند حازم و النزعة الأصولية عند ابن رشد سيقر حتما بالحضور الرشدي في أنجاز القرطاجني خاصة و أن ما وصل إلينا من تلك الإنجازات قليل بالقياس إلى ما ضاع ، و لعل ثانيا الضائع منها يبتلع في أعماقه بصمات رشدية أعمق، و يمكن لهذا أن ينسحب على كامل نسج ثقافتنا العربية الاسلامية في العصر الوسيط ، لنقف على هذا الطابع الكلي الرشدي في أعمال من جاء بعد ابن رشد .

يقول الأستاذ عباس أرحيلة : إن ((الشرح عند ابن رشد لا يعني التبعية المطلقة أو النسبية ، بل يعني مراجعة مذهب أرسطو و التحقق من صدقه و تحصيله بالرجوع إلى الأشياء ذاتها ، كما أن الشرح لا يعني أن نعبّر عن عبارة بعبارة أخرى، فلم يكن ابن رشد وسيطا ثقافيا أو وكيلا أميناً بين العرب و بين أرسطو ، ثم يؤكد على أن الشرح هنا يأتي للتأسيس ، و التأسيس على مستويات قد تختلف مستويات أرسطو ، حتى يمكن قبول الفكرة بعد ذلك)) (12)

فإلى أي مدى يمكننا القول بنظرية رشدية للشعر، وقبلها إلى أي مدى يمكننا الإقرار بوجود فلسفة رشدية خاصة و أصيلة داخل شروحه على أرسطو، فلسفة جديدة حقا بهذا الاسم، إسلامية جديدة بهذا الاسم (13) و لعل هذا ما يسمح لنا بالحديث عن نظرية شعرية لابن رشد نجدها في طيات تلخيصات الرجل و شروحه على المتن الأرسطي و خاصة " كتاب الشعر".

استطاع ابن رشد في تلخيصه لكتاب الشعر أن يحقق غايته الأساسية وهي تحصيل القوانين الكلية للشعر المشتركة بين جميع الأمم متجاوزا كل ما هو مخصوص بالشعر اليوناني فعملية التلخيص لديه كانت قائمة على الوعي بالمفارقة بين الشعر اليوناني والشعر العربي، و لذلك فإن آراء أرسطو البرهانية حول الشعر مثلت لدى ابن رشد أرضية يختبر عليها صناعة الشعر العربي، فلا غرابة أن يضرب صفحا عن الأمثلة اليونانية و يجتلب أمثله من أشعار العرب .

و يذهب الأستاذ محمد مفتاح إلى تأصيل ملامح النظرية الشعرية عند ابن رشد معتمدا قراءة خاصة لأرسطو ، فنجد أنه ينطلق من فرضية أولية هي ثنائيات وجود الفطريات و الظرفيات ، فإذا كان اختلاف الفطر يرد إلى النشأة الأولى فإن الظرفيات ، بما توفره من ملكات و أسباب تؤدي إليه ، هذه الأسباب

التي تتيح إمكانات التقييس بإدخال مجال في مجال و نقل ميدان إلى ميدان ، و التقييس آلة فطرية يستخدمها الذهن البشري للتكيف مع محيطه و اكتشاف أسرارهِ ، و لهذا كان لا مناص لابن رشد من التفكير بالقياس بدرجاته المختلفة ، و لعل مفهوم الظرفيات عنده هو ما يجعل ملامح هذه النظرية ذات أبعاد شمولية لا تقتصر على ما هو شعري و إنما تتجاوزه إلى ما ينسج خطابا بيانيا عاما لكل أشكال الخطاب الأخرى لذلك نجد الأستاذ محمد مفتاح ينطلق لتوضيح هذه الفرضية من قسمة ثلاثية من أقوال ابن رشد و هي : الأقاويل الشعرية و ، و الأقاويل الشرعية ، و الأقاويل المخترعة (14)

خلفيات التجربة الرشدية في نظرية الشعر

أولا: القولية (15)

و معناها أن هناك " فطريات بشرية كونية تجعل تصورات ثقافية متطابقة " و هذا ما يبيح عند ابن رشد الطموح إلى تأسيس قوانين شعرية كلية لجميع الأمم أو للأكثر و توسيع حدقة الشعرية العربية على أضوائها الشمولية

ثانيا : التمثل (16)

و مفاده أن هناك فرصا لارتكاز الذات الثقافية على مكوناتها الأصيلة كما على مكونات حادثة وافدة ، و ذلك من أجل بناء طاقة للاجتهاد الفني و الثقافي ، تساعد على التكوين و التأويل ، و هكذا فإن ما يركز عليه ابن رشد من ثقافة صار أصلا يقيس عليه ما يواجهه من ثقافة جديدة حتى يتغلب على المشاكل المفهومية و المصطلحية التكوينية و التأويلية و ذلك بما يتجاوز القراءة الاجترارية التكرارية لذوات الآخرين و بما يؤسس لقراءة خصيبة لها (17)

ثالثا التكيف (18)

فابن رشد لم يسر في اتجاه طريق الاتجاه التمثيلي يستفيد من الذات الأرسطية أحيانا ، و أحيانا من إمكانات التوفيق بينها و بين الذات الشعرية العربية من أجل إنتاج نظرية جديدة ، و لعل هذا هو ما دفع به إلى انتهاز قدر كبير من المواءمة و التكيف مع بنيات معرفية أعمق كالأقاويل الشرعية ، حتى

تتبن مراتب الحقيقة داخل النظرية ذاتها ، فتعامل الأقاويل المخترعة بما يناسبها و تعامل الأقاويل البلاغية بما يناسبها . (19)

رابعا : التحصن (20)

و مفاده أنه ينبغي الحذر و اليقظة خلال حوار الذات الأخرى و الاستمداد منها فلا تغيب حقيقة الخصوصيات الثقافية و الحضارية لكل أمة من الأمم ، هكذا فإن مقولة القوانين المشتركة الكلية للشعر لا ينبغي أن تعمينا عن أن هناك قوانين خاصة بأشعارهم و عاداتهم و هي قوانين ليست موجودة في أشعار العرب و لا في لسانهم جملة ، و لعل هذا يكون دافعا في استثمار أقصى ما تخزنه شعريتهم و عباراتهم و قيمهم من ملامح أصيلة لنظرية شعرية سعى ابن رشد إلى أن تكون كونية (21)

حازم القرطاجني و مفهوم " العلم بالشعر "

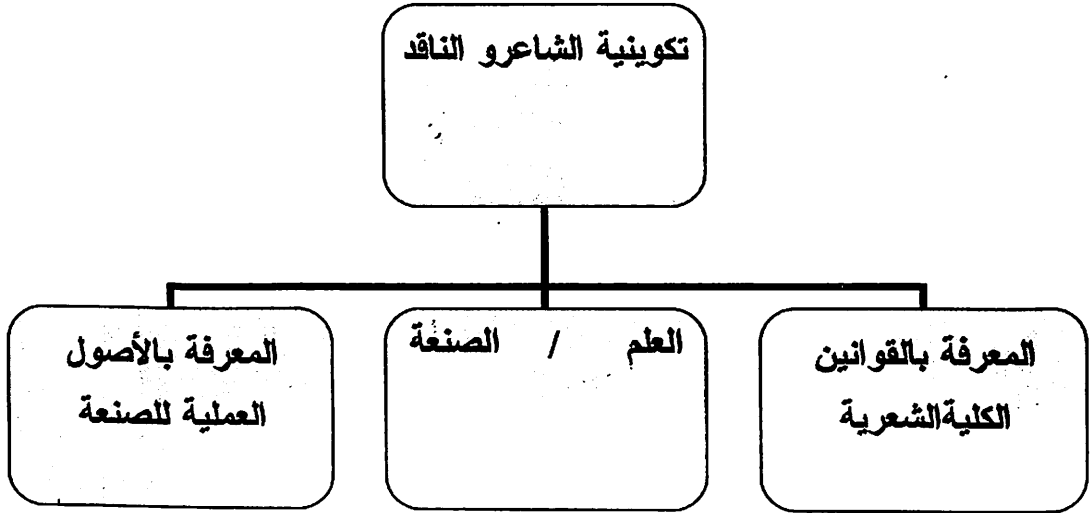
يشكل مفهوم العلم رأس المفاهيم الفلسفية التي ارتبطت بمدار البلاغة النظرية عند النقاد المتفلسفين عموما و ضمن تجربة الرواد الثلاثة للاتجاه الفلسفي على الخصوص ، و مفهوم العلم هو الآلة التصورية و المنهجية التي تفضي إلى تحصيل المقاييس الأساسية لبناء الأدبية في صورتها المثالية .

و لعلنا نلاحظ من خلال استعمال رواد الاتجاه الفلسفي في المغرب الإسلامي الوسيط لمصطلح "علم"، أن هناك توافقا بينهم من حيث ارتباط مفهوم العلم بتحصيل الكليات و تمييزها عن الجزئيات في حين ينفرد كل واحد منهم بزاوية وظيفية لهذا التحصيل المفهومي لمصطلح العلم .

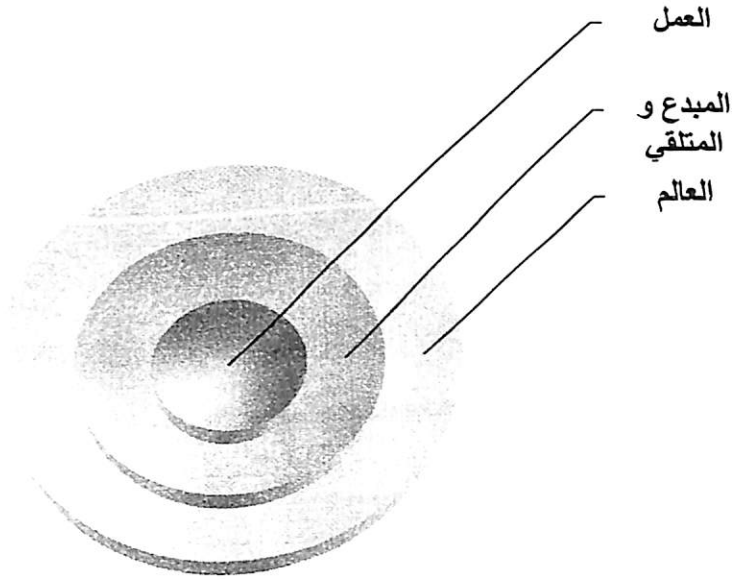
يقع علم الشعر عند حازم في إطار دائرة أوسع هي صناعة البلاغة أو علم البلاغة الذي يحتوي صناعة الشعر و الخطابة ، و بذلك لا يفرق مصطلحا العلم و الصناعة كثيرا في استعمال القرطاجني ، فإذا كان العلم هو الوعي النظري بالصفات الراسخة للموضوع و بذلك ينصرف في مفهومه إلى الأصول النظرية المتعلقة بإدراك الكليات ، فإن الصناعة عبارة عن العلم بكيفية العمل و بذلك ينصرف مفهومها إلى الجوانب العملية المتعلقة بكيفية الإبداع الشعري .

و القارئ لكتاب المنهاج قد يشهد أحيانا ضربا من التداخل بين مفهومي العلم و الصناعة و السبب في ذلك ، أي في تلك الازدواجية في الفهم ، أن كلا المفهومين أساسيين في تكوينية

الشاعر و الناقد كذلك ، فالشاعر لا يمكن له أن يبدع دون علم أو معرفة بالصناعة ، كما أن الناقد لا يمكن أن يكون ناقدا ما لم يجمع إلى جانب المعرفة بالقوانين الكلية جانب المعرفة بالأصول العملية للصناعة .



و يقترب مفهوم "علم البلاغة" عند القرطاجني بما نسميه اليوم بالنقد الأدبي و ذلك لشموله و تعدد جوانبه ، فهو مفهوم يتعد كل البعد عما ثبت في شروح التلخيص كما يتجاوز علوم اللسان الجزئية إلى مقارنة فلسفية كلية تسعى إلى بناء تصورات كلية عن العالم باعتباره مصدر الإبداع ، و عن المبدع باعتباره الفاعل الخلاق في عملية الإبداع ، ناهيك عن العمل و المتلقي ، و هكذا تبدو علاقة البلاغة بالفلسفة ضرورية إلى حد أنه أدرك من زاوية نظره استحالة إقامة علم البلاغة ما لم تعتمد على الفلسفة (22)



و ينشغل حازم بعلم الشعر أكثر من أي شيء آخر و اهتمامه بالبلاغة ليس سوى وسيلة لتعميق الوعي التصوري بالشعر ، و إذا كان يعتبر أن بعض قوانين المنطق صالحة لأن تكون معايير للشعر (23) فإنه من الضروري الحذر المنهجي من التمادي غير الواعي في الاستناد على هذه الخلفية البرهانية المنطقية ، لأن ذلك يمكن أن يمثل خلافا منهجيا (24) ، و هذا ما يدعو حازما إلى الاعتماد على مبدأ الانتقاء المنهجي و الاكتفاء من المنطق بما يقدم عونا فحسب على مزيد من فهم الأصول الشعرية ، دون تجاوز جذري للمقولة الأساسية التي ترى أنه لا يجوز استنباط قوانين صناعة من صناعة أخرى غيرها مما يعني أن ناقدنا كان واعيا بضرورة التهوين من شأن الأصول المنطقية بالقياس إلى الأصول الفنية الخاصة بصناعة الشعر ذاتها .

مفهوم العلم و علاقته بالبيان عند ابن البناء المراكشي

و دائما في إطار استجلاء محاولات التأصيل النظري الذي ظل مقترنا بنقاد على صلة وثيقة بالفلسفة ، نثير بعض الملاحظات حول علاقة ابن البناء المراكشي بمفهوم العلم و الصناعة فرؤيته يمكن جدا أن تندرج ضمن محاولات التأصيل النظري ، و في مقدمة كتاب الروض المريع في تجنيس أساليب البديع يشير المحقق رضوان بن شقرون إلى أن ابن البناء يفرق بين "علم البديع" و "صناعة البديع" بدقة مميزة ، تحدد موضوع هذه الصناعة التي تتكفل بإخراج الكلام فصيحاً سهلاً في معانيه حسناً في مبانيه كما تتكفل بتعليم الكلام و طبقاته بإعطاء "القوانين الكلية التي تنضبط بها الجزئيات المندرجة تحتها" (25)، كما يقع لمفهوم العلم غاية محددة هي التمييز بين الكليات و الجزئيات "و يميز بين جزئيات كلي و جزئيات كلي آخر حتى لا يختلط شيء بشيء ولا يشته في العلم شيء مما يشته في الصناعة" (26) فالعلم في تصوره يرجع إلى المعاني من حيث هي واضحة أو غامضة ، بينما الصناعة ترجع إلى كيفية العبارة و اختلاق طرقها في البيان و الأيضاح .

و لدى حديثه عن البيان فإنه يعده موهبة لا صنعة، لأنه لا يكتسب بالتعلم "فهو شيء يفيضه الحق من عنده على الأذهان و يشهد به العقل الصريح لا بالاستفادة من إنسان" (27)، وأما علم البيان فإنه لا ينحصر لأنه يشمل سائر القواعد الكلية المشتركة لطرق الأداء في العلوم كلها خلافا لصناعة البيان التي قد تنحصر .

و ينطلق ابن البناء إلى بناء دلالة العلم بكيفية تبدو معها مجدولة الأطراف مع مفاهيم ضمنية لها ، و هكذا لا يتضح مفهوم العلم عنده سوى بإضاءة مفهوم الصناعة كما لا يتضح مفهوم هذا المصطلح الأخير سوى بالتمييز بين مصطلحه في ذاته و مفهومه مقترنا بمعنى آخر . و إن مفهوم العلم عند ابن البناء شمولي و لعله في رؤيته بمثابة الجنس العالي الذي تندرج تحته أنواع من العلوم الكيفية المستقلة عن المصدر الوالد في الوظيفة المشتركة معه في الطبيعة الكلية السارية فيها جميعاً فمهمة العلم إذن هي تأصيل الأشياء و ردها إلى معانيها الحقيقية بالتصنيف و التجنيس و

التعريف و كل ذلك من آلات التمييز ، حيث " تتميز الحكمة من الشعر و الجد من الهزل في العلم و تشترك في الصناعة " (28)

و أما الصناعة من حيث هي صناعة فإنما تعطي " القوانين الكلية التي تنضبط بها الجزئيات المندرجة تحتها بمعنى أن مهمة الصناعة تتحدد في غاية استقراء كفيات انبناء الخصائص النوعية التي تجعل من طائفة من الأشياء أو المعاني أو المفاهيم متناسبة مع بعضها البعض .

مفهوم العلم بالبيان العربي عند السجلماسي

يندرج مفهوم العلم و الصناعة لدى السجلماسي ضمن إشكال نقدي بياني عام حيث نرى محقق المرع البديع في تجنيس أساليب البديع يثير عددا من الملاحظات حول هذين المفهومين و ذلك ضمن سياقين اثنين :

الأول : سياق المقارنة بينه و بين شريكه في التجنيس ابن البناء المراكشي

الثاني : سياق الربط بين مصطلح "العلم" و بين مصطلح "الأسلوب" . (29)

و لم يستعمل صاحب المرع مصطلح البديع ، في حين يمثل مصطلح البيان عنده جوهر و سدى نظرية النقد /البلاغة /علم الأساليب و منه كان مصطلح علم البيان عنده أساس النظرية الفلسفية في النقد و البلاغة التي قامت عليها بنائية المرع خصوصا بعد الاندماج الذي عرفته المصطلحات مثل : البيان ، الصنعة ، الصناعة ، الصنائع ، فقد غيب علم المعاني و أعطي لعلم البيان مفهومه مقولي آخر عوض به علم البلاغة ، التي أضحت صنعة تمارس أساليبها و طرقها تحت رقابة علم البيان (30)

و تبني نظرية البلاغة و النقد عند السجلماسي على الجندر الذي تشترك فيه فيه كل المصطلحات التي عرفتها البلاغة أو غيرها من العلوم المذكورة في المرع و الموجهة نحو البلاغة ، و هذا القاسم المشترك هو "علم الأساليب" الذي يتكفل به علميا "علم البيان" ، و يمكن بذلك القول إن الأسلوب في المرع عبارة عن حالة أو روح جمالية سارية في عروق جميع الأجناس البلاغية العشرة العالية بأنواعها و الوسيطة و السافلة أما علم الأسلوب فهو المنطق الكاشف عما يمكن

تسميته بالحركات الجمالية السرية المتفاعلة في نسيج النظم ، و بذلك تكون مهمة علم الأسلوب هي الكشف النظري و التطبيقي عن ذبذبات الأساليب و كيفيات غموها الباطني داخل هذا النظم البياني العربي ، و إذا كان علم الأسلوب يمثل مركز الرؤية البيانية داخل المترع فإن علم البيان هو مرآته الصقيلة

الهوامش

(1) فصل المقال ، أبو الوليد بن رشد ، دراسة و تحقيق ، د: محمد عمارة ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 1993 ص: 26

(2) نفسه ص: 29

(3) نحن و التراث ، ص: 242

(4) المتن الرشدي ، مدخل لقراءة جديدة ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ط 1 1986 ص: 127

(5) الأثر الأرسطي ، عباس أرحيلة ، ص : 644

(6) من ابن رشد إلى ابن البناء ، ضمن ندوة العلم و الفكر العلمي ، حسان الباهي ، ص: 41

(7) نفسه ص: 42

(8) الأثر الأرسطي / م س ص : 685

(9) نفسه ص: 685

(10) ابن رشد و الضروري في البلاغة عند حازم القرطاجني ، محمد مساعد ، مجلة الصورة السنة الأولى العدد

1 ، الدار البيضاء ، ص: 68

(11) نفسه ، ص: 73

(12) الأثر الأرسطي / م س ، ص : 641 ، 642 ، 648 ، 650

﴿

(13) نحن و التراث / م س ص: 242

(14) انظر ، مشكاة المفاهيم ، النقد المعرفي و الثقافة ، محمد مفتاح ، ط 1 المركز الثقافي العربي 2000 ،

ص: 69

(15) نفسه ص: 85

(16) نفسه : 85

(17) مشكاة المفاهيم ، ص: 86 87

- (18) نفسه ص: 87
- (19) نفسه ، ص: 88 89
- (20) نفسه ، ص : 89
- (21) مفهوم الشعر دراسة في تراثنا النقدي ، جابر عصفور المركز العربي للثقافة و العلوم ط 1 ص: 7
- (22) انظر مفهوم الشعر ص : 7 ، 8
- (23) نفسه ص : ن
- (24) الروض المربع في تجنيس أساليب البديع ، بن البناء المراكشي العددي . تحقيق رضوان بن شقرون
- 1985 ص : 29
- (25) نفسه ص: 88
- (26) نفسه ص : ن
- (27) نفسه ، ص : ن
- (28) مفهوم الشعر ، 14 ، 15
- (29) مناهج النقد الأدبي بالمغرب خلال القرن الثامن الهجري ، علال الغازي ، منشورات كلية الآداب و العلوم الانسانية بالرباط ، ط 1 ، 1999 ، ص: 549
- (30) نفسه ص : 559